

الصباح الجديد

اسكنني يا جراحَ واسكنني يا شجونَ
مات عهد النواحِ وزمان الجنونِ
وأطل الصبحَ من وراء القرونِ

**

في فجاج الردى قد دفنت الألم
ونثرت الدُموعَ لرياح العدمِ
واتخذت الحياةَ معزفاً للنغمِ
أتغنّى عليه في رحاب الزمانِ

**

وأذبتُ الأسىَ في جمال الوجودِ
ودحوتُ الفؤادَ واحةً للنشيدِ
والضياءَ والظلالَ والشذى والورودِ
والهوى والشبابَ والسنى والحنانَ

**

اسكنني يا جراحَ واسكنني يا شجونَ
مات عهد النواحِ وزمان الجنونِ
وأطل الصبحَ من وراء القرونِ

**

في فؤادي الرحيبِ معبدٌ للجمالِ
شيدته الحياةُ بالرؤى والخيالِ
فتلوتُ الصلاةَ في خشوع الظلالِ..
وحرقتُ البخورَ دُمُوتُ الشدوعِ..

**

إن سحرَ الحياةِ خالدٌ لا يزولُ
فعلام الشكاةِ من ظلام يحولُ
ثم يأتي الصبحَ وتدرُ الفصولُ؟
سوف يأتي ربيعٌ إن تقضى ربيعُ